



المدى / وكالات

إشادة
اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش باتفاق السلام الذي وقع في نيروبي بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين ولكنه ذكر الخطر بوضوح ضرورة وضع حد للنزاع في اقليم دارفور. وقال "اهنىء الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان على توقع اتفاق السلام الشامل هذا". و اضاف "بماكانهم ان يكونا فخورين بتحقيق هذا الانجاز" مشيراً الى ان "التطبيق وحده وبارادة طيبة من شأنه ان يتيح التوصل الى سلام دائم والى التنمية".

قانوناً
اعتمد مجلس الامة قانوناً حول تبييض الاموال وتمويل الارهاب سبق ان اقره البرلمان الجزائري. وهذا القانون يهدف الى جعل التشريع الجزائري يواكب التطورات الدولية في مجال الجريمة المنظمة ومكافحة اي شكل جديد من اشكال الجرائم التي تهدد الاقتصاد وامن الافراد. ويهدف هذا القانون على الاخص الى حماية الاقتصاد الوطني والنظام النقدي والصرى من تبييض الاموال وتمويل الارهاب.

قوة
ذكرت صحيفة "يوموري" أمس الاثنين ان شدة الامواج العاتية التي ضربت منتجع خاو لاك في تايلاند غداة عيد الميلاد تعادل خمس قوة القنبلة الذرية التي القيت في نهاية الحرب العالمية الثانية على مدينة هيروشيما اليابانية. وفي مهمة انتهت في الثالث من كانون الثاني، درست مجموعة من العلماء اليابانيين الآثار الناجمة عن المد البحري خارج المباني ورأت ان ضغط التيارات تراوح بين ٣,٧ و ٦,٧ اطنان في المتر المربع. وبلغت قوة ضغط قنبلة هيروشيما ٣٥ طنا بالمتر المربع.

زلزال
اعلن مرصد رصد الزلازل في هونكونغ في بيان ان هزة ارضية ارتدادية بقوة ٦,٢ درجة على مقياس ريختر المفتوح ضربت صباح أمس الاثنين المحيط الهندي قبالة شواطئ اندونيسيا. وقال المصدر ان الهزة وقعت قبالة جزيرة سومطرة وان مركزها يقع على بعد ستين كلم الى جنوب غرب باندا اشه.

اتهامات
وجه المدعي العام الاردني اتهاماً رسمياً الى ١٦ اسلامياً بالاعداد "لجرائم ارهابية" على السفارتين الاميركية والاسرائيلية في العاصمة الاردنية وفق ما علم اليوم من مصادر قضائية. وقالت المصادر نفسها ان ١٥ من هؤلاء الاسلاميين كانوا اعتقلوا بين اب وايلول ٢٠٠٤ فيما لا يزال المتهم السادس عشر فاراً. واتهم المدعي العام محمود عبيدات رئيس المجموعة عابد الطحاوي وشركاءه "بالاعداد لاعمال ارهابية وحياسة اسلحة بطريقة غير شرعية".

أقلية
أكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا يعتبر ان الاقباط اقلية ولكن جزءاً لا يتجزأ من مصر. وقال مبارك "نحن شعب واحد ولا بد ان نكون دائماً على وئام والمسيحي ليس اقلية في مصر، انه اصل من اصول مصر ومن نسل مصر".
وقل الرئيس المصري من شان المشكلات التي وقعت مؤخراً بين مسلمين ومسيحيين في بعض المناطق مؤكداً انها كلها حوادث "قرابية ويحصل مثلها في اي بلد في العالم".

تحطم
اصيب اربعة اشخاص بجروح طفيفة أمس الاثنين في تحطم مروحية "سي هوك" تابعة لسلاح البحرية الاميركية كانت تقوم بنقل مساعدات الى منكوبي المد البحري الذي ضرب جزيرة سومطرة. وقال جون بيرنار المتحدث باسم البحرية الاميركية ان المروحية "كانت تحت عشرة اشخاص نجوا جميعاً". و اضاف ان افراد طاقم المروحية نقلوا بعد الحادث الى حاملة الطائرات ابراهام لنكولن التي التي ترسو قبالة سواحل جزيرة سومطرة وتشارك في عمليات الاغاثة بعد المد البحري.

تعزيز
اعرب وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارثيه عن نيته القيام بزيارات دورية الى الولايات المتحدة من اجل تعزيز "حوار سياسي" يهدف الى ارساء "علاقات جديدة" بين باريس وواشنطن. وقال الوزير الفرنسي انه ينوي التوجه "كل ثلاثة او اربعة اشهر" الى الولايات المتحدة لقاء خصوصاً ممثلي الادارة واعضاء الكونغرس. و اضاف "نحن بحاجة الى المزيد من الحوار السياسي. نحن بحاجة كي نتحدث اكثر" معرباً عن الامل في ارساء "علاقات جديدة" بين فرنسا والولايات المتحدة.

ترشيح
اعلن نوبت غينغريتش الذي يعتبر احد صفوف المحافظين في الولايات المتحدة انه قد يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية الاميركية في العام ٢٠٠٨ للتصدي "لانتفاضة الاسلامية ضد العالم الحديث". وقال "لا استبعد" ان ارشح نفسه. ويقدم رئيس كتلة الجمهورية سابقاً في مجلس النواب في كتاب سياسي بعنوان "ريخ المستقبل" (ويينغ ذا فيوتشر) الذي صدر أمس الاثنين، برنامجاً يركز على التصدي للاسلاميين.

انتهاك
اعلن الجيش الفلبيني ان مواجهات عنيفة تشكل انتهاكاً للهدنة المعلنة منذ عامين بين الجيش والمتمردين المسلمين اسفرت عن سقوط ٢١ قتيلاً أمس الاثنين في جنوب الفلبينيين. وقال متحدث باسم الجيش الكولونيل فرانكلين ديل براءو ان ١٣ من عناصر جيشه مروا الاسلامية لتحرير وثمانية جنود حكوميين قتلوا في المعارك قرب مدينة ماماسابانو في وسط جزيرة مينداناو. وبدأت المعارك مساء أمس الاول الاحد بهجوم على موقع عسكري شنه حوالي مئة من الانفصاليين واستمر طوال الليل.

حجب
ذكرت صحيفة "السن" ان قائد القوات البريطانية في جبل طارق ديفيد وايت الذي وجد جثة هامدة في بركة السباحة في منزله انتحر بعد ان اقالته وزارة الدفاع من منصبه الجمعة الماضية. وقالت ان "محققين استجوبوا ديفيد وايت لاقتنائه منذ عدة اشهر من صور اطفال ذات طابع جنسي". وفتت وزارة الدفاع البريطانية ان يكون ديفيد وايت اقل من منصبه ورفض حتى الان تأكيد فرضية الانتحار. ولكن الوزارة اكدت مع ذلك "انها طلبت منه العودة الى بريطانيا الاحد كان سيضع لتحقيق من قبل الشرطة العسكرية".

حجب
حجب مجلس الشورى الابراني الثقة عن وزير النقل الجديد الذي رشحه الرئيس الاصلاحى محمد خانمي وذلك بعد ثلاثة اشهر على اقالة الوزير السابق. ورفض النواب بولاية ١٢٩ صوتاً ترشيح الوزير الجديد احمد صادق بولبيب مقابل موافقة ١٠٥ اصوات في حين امتنع ١٥ نائباً عن التصويت. وقال رئيس المجلس غلام علي حداد عادل بعد التصويت ان "البرلمان يرغب في شخص ذات مستوى افضل وفعالية اكبر". و أكد ان هذا القرار ليست له اي دوافع اخرى.

الفلسطينيون اختاروا عباس خلفاً لعرفات

إجماع دولي على انتصار الديمقراطية في الانتخابات الفلسطينية التي تخطت بواقعيتها مسرحيات الـ ٩٩٪

مهمات كبيرة ودقيقة تنتظر أبو مازن في مسيرة إعادة ترتيب البيت الفلسطيني



وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد "فوز ابو مازن كان متوقعا نتيجة الأوضاع الراهنة والضغوط العيشية التي يعيشها الشعب".
واضاف "تمنى ان يبدا ابو مازن في ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي والبدء في حوار وطني داخلي موحد من اجل تشكيل قيادة وطنية موحدة".
واكد ان حركته "ستتعامل مع ابو مازن كما تعاملنا مع سلفه الرئيس (الراحل) ياسر عرفات" وتابع "تذكر جيدا محادثات المرحلة".
واشار الى ان هذه النتيجة "يجب ان تدعم المقاومة الفلسطينية والانتفاضة ويجب الا يفهم منها ان مرحلة الانتفاضة والقائمة والاحتلال المحترمة من كل اطراف العمل الوطني بمن فيهم محمود عباس".
من جهته، عنونت صحيفة "ليبراسيون" اليسارية على الامل الذي يحمله عباس، معلنة ان "رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انتخب بدون مفاجأة خلفا لياسر عرفات على رأس السلطة الفلسطينية".
وكتبت الصحيفة "بالطبع، فان خليفة عرفات سيكون في وسعه الاستناد الى تفويض شعبي للتفاوض مع الاسرائيليين انما ليس الى توقيع على بياض".
من جهتها، تساءلت صحيفة "لومانيتيه" الشيوعية "بعد التصويت، متى الدولة".
وكتبت الصحيفة "ان التفاوض في السلم يستلزم وجود شخصين. ياسر عرفات وجد في اسحق رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قتل عام ١٩٩٥) المساور الذي اتاح فتح طريق اوسلو".
وتساءلت "هل سيدي ارييل شارون الزادة في الخروج من دوامة الاستنزاف الذي غدى التطرف من جانبي الجدار الذي يواصل بناءه اذا اردنا ان يتمكن هذان الشعيان اخيرا من العيش في دولتين بحدود آمنة ومعترف بها، وكلما حصل ذلك سرعيا كان الامر افضل، فلا يمكننا ان ندعهما وحيدين".

الجهاد الأكبر
وتابع "انتهى الجهاد الاصغر وجاء الجهاد الاكبر، امامنا مهمات شاقة مهمات صعبة، كيف نبني دولة الامن والامان، كيف نجد الحياة الكريمة لمواطنينا، كيف نبحت عن حرية اسرانا، كيف نبحت عن كرامة مطاردنا كيف نحل مشكلة دولتنا الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس".
اما مصطفى البرغوثي المرشح المستقل فاكد انه حصل على ٣٥٪ من اصوات الناخبين عكس ما افاد استطلاعان للرأي اجريا لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع من ان نسبته تتراوح بين ١٨ و ١٩٪. وقال البرغوثي "نحن اولا حققنا نسبة اعلى من ذلك في هذه الانتخابات لولا العبث الذي حصل في الانتخابات" مؤكدا "مع ذلك نقول ان هذا انجاز كبير جدا حققناه خلال فترة قصيرة جدا".
واوضح "نحن الان ثالث اكبر قوة على الساحة الفلسطينية، نحن منافسون حقيقيون وسننافس حركة فتح وحركة حماس في الانتخابات البلدية والشرعية وكافة انواع الانتخابات".
واعترض البرغوثي على قرار لجنة الانتخابات المركزية السماح للفلسطينيين غير المسجلين في اللوائح الانتخابية بالتصويت على اساس بطاقة الهوية واعتبر انه يمثل خطرا على نزاهة الانتخابات وعلى نتائجها".
كما اعرب مرشح الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد الذي حصل على ٣,٨ بالمئة من الاصوات حسب استطلاعات الرأي عن معارضته الشديدة لهذا القرار الذي اعتبره "تزويرا فاضحا" محملا "السلطة الفلسطينية مسؤولية ذلك".
واعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر ان نسبة المشاركة بين الناخبين المسجلين في اللوائح الانتخابية بلغت ٧٠٪ موضحا ان عدد الناخبين المسجلين في اللوائح الانتخابية هو ١,١ مليون شخص وان سبعين في المئة منهم شاركوا في عملية الاقتراع.
امما الـ ٧٠ الف المتبقين والمسجلين على "سجل النفوس" وهو السجل المدني فقد شارك منهم ١٠٪ فقط في الانتخابات.

فوز متوقم
اما حركة الجهاد الاسلامي فقد اعلنت ان فوز محمود عباس في انتخابات الرئاسة، كان متوقفاً داعية ابو مازن الى البدء في ترتيب البيت الفلسطيني لتشكل قيادة موحدة.
وللتجديد.
وقال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات "اهنىء الشعب الفلسطيني على هذه النتائج الديمقراطية.. خمسة وسبعون بالمئة من الناخبين شاركوا في الانتخابات.. والحمد لله الرئيس لم يفز بسبعة وتسعين بالمئة".
واضاف "هذا نصر للشعب الفلسطيني ونصر للديمقراطية ولروح الرئيس ياسر عرفات ونصر للاستمرارية والتجديد وللشهداء والجرحي".
من جانبه قال محمد دحلان وزير شؤون الامن الداخلي السابق ان نتيجة الفوز "مشجعة ومقبولة وتعتبر تفويضا للاح ابو مازن على الرغم من كل المعوقات الاسرائيلية".
واشار الى ان الشعب الفلسطيني "عبر عن مستوى عال من المسؤولية ونظر الى ابو مازن كأمل لوضع الشعب الفلسطيني على الخارطة السياسية من جديد".
واكد دحلان ان على ابو مازن "احمال هائلة.. ويحتاج الى مساعدة من كل فلسطيني وكل الفصائل التي شاركت في الانتخابات والتي لم تشارك فيها ليصل الى برنامج سياسي مشترك نحو مستقبل افضل".
هدية الوفاء
من جانبه اهدى محمود عباس انتصاره للرئيس الراحل ياسر عرفات ووعد بالعمل "على وقف معاناة الشعب الفلسطيني. وفي اول تعليق على هذه النتيجة صرح ابو مازن وهو يقادر وقف معاناة شعبنا لانه شعب يستحق التقدير والاحترام وكل الوفاء له" شاكرا "الشعب الفلسطيني على هذه الروح الديمقراطية في هذا اليوم الديمقراطي".
واضاف "لهدى هذا الانتصار ايضا لهدى ابناء الشعب الفلسطيني من رفح حتى جنين ونهديه ايضا لارواح شهدائنا وجرحانا ونهديه لارواح عشر الف اسير خلف القضبان".

الصداقة البنائية
من جهتها حيث الصحافة اللبنانية أمس الاثنين انتخاب محمود عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية معتبرة ان انتخابه يحمل املا من اجل السلام وسيشكل منعطفاً في الانتفاضة المسلحة وفي افتتاحية بعنوان "الديمقراطية الحقيقية تولد من القهر"، كتب غسان التوتى صاحب صحيفة النهار الليبرالية مناشدا عباس ان يقنع "فلسطينك الجديدة ان المستقبل الحر ليس للسلاح، بل للانسان الحر وشعوب الاحرار".
وقال "انتهى الجهاد الاصغر وجاء الجهاد الاكبر، امامنا مهمات شاقة مهمات صعبة، كيف نبني دولة الامن والامان، كيف نجد الحياة الكريمة لمواطنينا، كيف نبحت عن حرية اسرانا، كيف نبحت عن كرامة مطاردنا كيف نحل مشكلة دولتنا الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس".
اما مصطفى البرغوثي المرشح المستقل فاكد انه حصل على ٣٥٪ من اصوات الناخبين عكس ما افاد استطلاعان للرأي اجريا لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع من ان نسبته تتراوح بين ١٨ و ١٩٪. وقال البرغوثي "نحن اولا حققنا نسبة اعلى من ذلك في هذه الانتخابات لولا العبث الذي حصل في الانتخابات" مؤكدا "مع ذلك نقول ان هذا انجاز كبير جدا حققناه خلال فترة قصيرة جدا".
واوضح "نحن الان ثالث اكبر قوة على الساحة الفلسطينية، نحن منافسون حقيقيون وسننافس حركة فتح وحركة حماس في الانتخابات البلدية والشرعية وكافة انواع الانتخابات".
واعترض البرغوثي على قرار لجنة الانتخابات المركزية السماح للفلسطينيين غير المسجلين في اللوائح الانتخابية بالتصويت على اساس بطاقة الهوية واعتبر انه يمثل خطرا على نزاهة الانتخابات وعلى نتائجها".
كما اعرب مرشح الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد الذي حصل على ٣,٨ بالمئة من الاصوات حسب استطلاعات الرأي عن معارضته الشديدة لهذا القرار الذي اعتبره "تزويرا فاضحا" محملا "السلطة الفلسطينية مسؤولية ذلك".
واعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر ان نسبة المشاركة بين الناخبين المسجلين في اللوائح الانتخابية بلغت ٧٠٪ موضحا ان عدد الناخبين المسجلين في اللوائح الانتخابية هو ١,١ مليون شخص وان سبعين في المئة منهم شاركوا في عملية الاقتراع.
امما الـ ٧٠ الف المتبقين والمسجلين على "سجل النفوس" وهو السجل المدني فقد شارك منهم ١٠٪ فقط في الانتخابات.

الموقف الإسرائيلي
أما اسرائيل فقد اعربت عن الامل في ان يكون فوز محمود عباس في انتخابات الرئاسة الفلسطينية فاتحة عهد من السلام، كما اعلن مسؤول اسرائيلي كبير.
وقال هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه "نامل بان يكون الفلسطينيون قد فتحوا بانتخابهم محمود عباس عهدا من السلام، وبان يلتزموا طريق التسوية والحوار".
واضاف "لقد تمكن الفلسطينيون من انتخاب الشخص الذي سيتسلم قيادتهم بحرية وباجواء ديمقراطية".
من جهته اعتبر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت في مقابلة مع شبكة سي ان ان الاميركية "ان الاصح لا يزال امام عباس بعد الانتخابات الفلسطينية".
واضاف "بنظري ان الانتخابات كانت ديموقراطية وهذا الامر مهم بحد ذاته لانه فريد في العالم العربي".

فرنسا
اعتبر وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارثيه ان الانتخابات الرئاسية الفلسطينية تشكل "اول انتصار للسلام".
ورأى ان تنظيم هذه الانتخابات "هو دليل شعور بالمسؤولية قدمه الفلسطينيون وهو انتصار للديموقراطية والانتصار للسلام".
وتابع بارثيه قائلا "ستجري الان انتخابات تشريعية ثم بلدية ولا بد من التحضير لهذه الانتخابات بنفس العناية لكي تكون للمسؤولين الفلسطينيين كل اوجه ارضية ولكي تكون السلطة الجديدة قادرة على استئناف الحوار السياسي مع اسرائيل لان لدينا امل كبير بان العام ٥٠٠٢ سيكون عام السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين".
وعن محمود عباس قال بارثيه "ان تحدي الاول هو إعادة تنظيم اجهزة السلطة الفلسطينية كما وعد ياسر عرفات لزيادة ضمانات الامن للفلسطينيين كما لاسرائيل".
ولم يشر بارثيه قائلا "لا بد ايضا من تأمين الظروف المؤاتية لانجاح الانسحاب الاسرائيلي من غزة".

الأردن
رحب الاردن أمس الاثنين بانتخاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس معتبرا ان العملية الديمقراطية خطوة مهمة على طريق قيام الدولة الفلسطينية.
وقالت المتحدث الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر "هنئ الشعب الفلسطيني بانجاز الانتخابات الديمقراطية لرئيس السلطة وتعتبر ان هذه خطوة اساسية لتمكينه من المضي قدما على طريق تحقيق اماله في اقامة دولة مستقلة".
وشددت على ان "خارطة الطريق يجب العمل الان على انجازها باسرع وقت ممكن ومن دون اي تسوية".
واضافت "كان موقفا دائما وما زال مساندة تامة لكل الجهود الفلسطينية لتحقيق امال الشعب الفلسطيني بكل السبل الممكنة وحسب ما تطليه القيادة الفلسطينية".

نصر للتجديد
أما السلطة الفلسطينية فقد اعتبرت فوز محمود عباس نصرا للديمقراطية الفلسطينية
اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش بالانتخابات الرئاسية الفلسطينية ووصفها بانها كانت "حرة وزيهية".
واضاف "انه يوم تاريخي للشعب الفلسطيني ولشعوب الشرق الاوسط".
وتابع ان "الفلسطينيين في مجمل الضفة الغربية وغزة تقدموا خطوة نحو بناء مستقبل ديموقراطي عبر اختيارهم رئيسا جديدا في انتخابات وصفها المراقبون بانها كانت حرة وزيهية بشكل واسع".
واضاف بوش ان "الولايات المتحدة جاهزة لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني لكي يحقق طموحاته" كما انها جاهزة للعمل مع رئيسه.
وقال الرئيس الفلسطيني الجديد وحكومته يواجهان مهمات دقيقة خصوصا في مجال مكافحة الارهاب والفساد وبناء مؤسسات ديموقراطية وحياء الاقتصاد الفلسطيني".
وختم بوش قائلا "نرغب بالعمل معه ومع الشعب الفلسطيني لمواجهة هذه التحديات ودفع قضية السلام في الشرق الاوسط قدما" على اساس قيام "دولتين هما اسرائيل وفلسطين جنباً الى جنب تعيشان بسلام وامن".



انتظار

الولايات المتحدة
اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش بالانتخابات الرئاسية الفلسطينية ووصفها بانها كانت "حرة وزيهية".
واضاف "انه يوم تاريخي للشعب الفلسطيني ولشعوب الشرق الاوسط".
وتابع ان "الفلسطينيين في مجمل الضفة الغربية وغزة تقدموا خطوة نحو بناء مستقبل ديموقراطي عبر اختيارهم رئيسا جديدا في انتخابات وصفها المراقبون بانها كانت حرة وزيهية بشكل واسع".
واضاف بوش ان "الولايات المتحدة جاهزة لتقديم المساعدة للشعب الفلسطيني لكي يحقق طموحاته" كما انها جاهزة للعمل مع رئيسه.
وقال الرئيس الفلسطيني الجديد وحكومته يواجهان مهمات دقيقة خصوصا في مجال مكافحة الارهاب والفساد وبناء مؤسسات ديموقراطية وحياء الاقتصاد الفلسطيني".
وختم بوش قائلا "نرغب بالعمل معه ومع الشعب الفلسطيني لمواجهة هذه التحديات ودفع قضية السلام في الشرق الاوسط قدما" على اساس قيام "دولتين هما اسرائيل وفلسطين جنباً الى جنب تعيشان بسلام وامن".